الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5050 | الأحد | 7 جمادى الآخرة 1446 هـ | 8 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

شهداء في القطاع وتحذيرات أممية من مجاعة بالشمال

السعودية : استمرار حرب غزة يضعف منظومة الأمن الدولي

الاحتلال الإسرائيلي نسف عددا من المربعات السكنية في شمال قطاع غزة وجنوبه

«وكالات» : ذكرت مصادر طبية أن 34 شهيدا سقطوا في غارات للاحتلال الإسرائيلي على مناطق مختلفة بالقطاع منذ فجر أمس. ويواصل الجيش الإسرائيلي تنفيذ عمليات نسف مبانٍ سكنية في بيت لاهيا ومنطقة المشروع، كما سمعت انفجارات ضخمة ناتجة عن عمليات أخرى لنسف مبان في مخيم جباليا. وذكر مراسل الجزيرة أن جيش الاحتلال ينسف مباني سكنية في حي الجنينة شرقي مدينة رفح.

وعلى الصعيد الإنساني، حذر نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي كارل سكاو –في حديث للجزيرة– من مجاعة متوقعة بشمال قطاع غزة، مشيرا إلى أن البرنامج غير قادر على الوصول إلى المنكوبين في شمال غزة.

وقال سكاو إن الأطفال يموتون جوعا في شمال قطاع غزة بسبب عدم وجود الغذاء.

وشدد على وجوب تأمين مسارات توزيع المساعدات في قطاع غزة، مشيرا إلى أن هناك نهبا لشاحنات المساعدات الداخلة إلى قطاع غزة.

وأكد سكاو أن برنامج الأغذية يحاول إيجاد مسارات لتوزيع المساعدات في قطاع غزة.

على صعيد متصل، أعلن مكتب إعلام الأسرى أن الاحتلال الإسرائيلي أفرج عن 18 أسيرا من سكان شمال غزة كان الاحتلال قد أسرهم في العملية العسكرية المستمرة في جباليا وبيت لاهيا شمالي قطاع غزة ووصلوا إلى المستشفى الأوروبي لتلقي العلاج.

وترتكب إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية في غزة على مرأى ومسمع العالم أجمع، خلفت أكثر من 150 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

من جهة أخرى قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بفلسطين فرانشيسكا ألبانيز، إن الوقت قد حان لاتخاذ الإجراءات اللازمة والقيام بكل شيء ممكن من أجل وقف «الوحشية» الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة.

جاء ذلك في كلمة خلال مشاركتها في مؤتمر بجامعة فيينا النمساوية، تحت عنوان «الحرب الإسرائيلية: تطهير عرقي استعماري».

وأكدت ألبانيز أن إسرائيل ترتكب في غزة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وأضافت: «لا يجوز وصف ما يحدث في غزة بأنه مجرد حرب، حيث توجد قواعد للحروب أيضا، لكن ما يحدث هناك هو دمار شامل».

ومساء الجمعة، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن «الكارثة» التي حلت في قطاع غزة تمثل «انهيارا تاما لإنسانيتنا المشتركة» وسط استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع لأكثر من 14 شهرا.

وأفاد غوتيريش في منشور على منصة إكس: «الكارثة في غزة ليست سوى انهيار تام لإنسانيتنا المشتركة»، وأضاف أن هذا «الكابوس في غزة يجب أن يتوقف».

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة على أنه «لا يمكننا الاستمرار في تجاهل ما يحدث» بالقطاع.

وتشن إسرائيل –بدعم أميركي– منذ السابع من أكتوبر 2023 حربا على غزة، خلفت أكثر من 150 ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

وتواصل إسرائيل مجازرها متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بإنهائها فورا، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية، وتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن استمرار الحرب في قطاع غزة واتساع نطاقها إقليمياً يضعف منظومة الأمن الدولي.

وأضاف وزير الخارجية السعودي خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى العشرين للأمن الإقليمي (حوار المنامة 2024) في العاصمة البحرينية المنامة، أمس السبت، أن إحلال السلام يحتاج إلى تمكين دولي ومواجهة حازمة من جميع الأطراف التي تعرقل جهود تحقيقه.

كذلك قال إنه يتحتم على المجتمع الدولي تكثيف جهودة للتوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة.

يذكر أن مصادر مطلعة كشفت قبل أيام أن الجانب الإسرائيلي قدم مقترحاً جديداً، يقضي بوقف مؤقت للنار يمتد بين 42 و60 يوما، فيما المقترح السابق الذي قدم خلال شهر أغسطس نص على هدنة لـ 42 يوما فقط.

كما نص المقترح الجديد أو النسخة المحدثة على إطلاق سراح كل المحتجزين من النساء الأحياء، وكل الرجال فوق سن الـ50 والمحتجزين الذين يعانون من حالات مرضية حرجة، وفق ما نقل الجمعة موقع «أكسيوس».

بينما نص المقترح السابق على إطلاق سراح 33 محتجزاً إسرائيلياً على قيد الحياة من هذه الفئات.

ولا يزال ما يقارب 100 إسرائيلي محتجزين في القطاع الفلسطيني منذ أكتوبر العام الماضي، فيما ترجح بعض التقديرات الإسرائيلية ألا يكون سوى 50 من هؤلاء أحياء.

وكانت المفاوضات بين الجانبين قد شهدت صولات وجولات، عبر الوسطاء (أمريكا ومصر وقطر) إلا أنها لم تتوصل إلى نتيجة بعد.

فيما أعلن مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض، جيك سوليفان، يوم الأحد الماضي أن المفاوضين لم يتوصلوا إلى أي شيء بعد فيما يتعلق بتبادل الأسرى.

يشار إلى أن حوار المنامة في نسخته الـ20 يبحث خلال الفترة من 6 إلى 8 ديسمبر 2024، التحديات الأكثر إلحاحًا في السياسة الخارجية والدفاع والأمن في منطقة الشرق الأوسط، كما يسلط الضوء على المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة لإرساء دعائم الأمن والسلم الدوليين.

أمير قطر يبحث مع وزير الخارجية الإيراني العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية

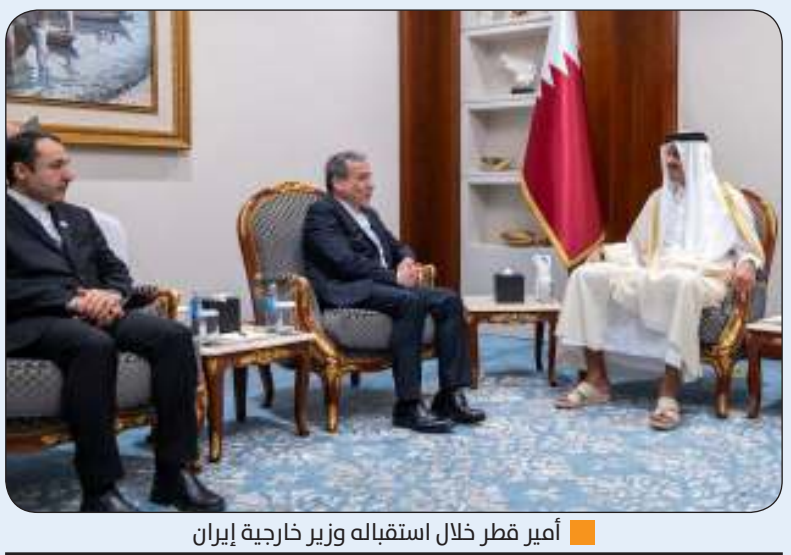
أمير قطر خلال استقباله وزير خارجية إيران

«وكالات» : اجتمع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في العاصمة القطرية، الدوحة، على هامش انعقاد منتدى الدوحة الذي افتتح صباح أمس.

وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن اللقاء تناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

من جهتها، أعلنت الخارجية الإيرانية أن اللقاء تطرق إلى آخر التطورات المتعلقة باستمرار الإبادة الجماعية في قطاع غزة، والأوضاع في لبنان بعد الإعلان عن وقف إطلاق النار، والتطورات في سوريا.

مقتل 6 رجال أمن بهجوم مسلحين في باكستان

نقطة تفتيش في شمال غرب باكستان

«وكالات» : أعلن مسؤول في الشرطة الباكستانية، أمس السبت، أن مسلحين قتلوا 6 من عناصر الأمن وأصابوا 7، في هجوم على نقطة تفتيش بشمال غرب البلاد.

وكان الهجوم في منطقة كورام، حيث أسفر قتال طائفي عما لا يقل عن 130 قتيلاً خلال الأسابيع القليلة الماضية، ولا يزال وقف إطلاق النار بين السنة والشيعة في المنطقة صامداً.

وحسب وكالة «أسوشييتد برس»، قال المسؤول المحلي سليم خان إن مسلحين هاجموا نقطة تفتيش لحرس الحدود في باجام، على بعد 200 كيلومتر جنوب مدينة بيشاور. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

كما قال مسؤول استخباراتي، أمس السبت، إن عملية ضد طالبان الباكستانية في منطقة تانك أسفرت عن مقتل 20 مسلحا خلال الساعات الـ 24 الماضية. وقال المسؤول إن من بين القتلى قيادي.

وأضاف المسؤول أن «المسلحين الذين قتلوا كانوا متورطين في هجمات على قوات الأمن والابتزاز وقتل المدنيين».

رئيس كوريا : «آسف اعذروني»

رئيس كوريا الجنوبية يعتذر

«وكالات» : قبل ساعات من تصويت البرلمان على عزله، اعتذر الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول أمس السبت عن محاولته فرض الأحكام العرفية الأسبوع الماضي.

ففي خطاب متلفز وجهه إلى الشعب أكد يون أنه لن يسعى إلى التنصل من المسؤولية القانونية والسياسية عن قراره، الذي قال إنه نابع من اليأس.

وقال «أنا آسف للغاية وأود أن أعتذر بصدق للأشخاص الذين أصيبوا بالصدمة».

كما أضاف أنه سيترك لحزبه الحاكم اتخاذ الخطوات اللازمة لاستقرار الوضع السياسي في المستقبل، بما في ذلك مسألة بقائه في السلطة.

لكنه لم يعلن رسميا استقالته أو تنحيه عن السلطة، على الرغم من التظاهرات التي عمت البلاد خلال الأيام القليلة الماضية.

ويعد هذا الخطاب أول ظهور علني للرئيس المحاصر بعد أن فرض الأحكام العرفية لمدة ست ساعات تقريباً يوم الثلاثاء الماضي، قبل أن يعود ويعدل عن قراره بعدما تحدى البرلمان القرار وصوت برفضه.

فيما اعتبر هان دونغ–هون، زعيم حزب سلطة الشعب الحاكم في البلاد، أن استقالة يون من منصبه أصبحت حتمية، لأنه لم يعد في وضع يتيح له ممارسة مهام منصبه.

وكان هان قال الجمعة إن الرئيس الحالي بات خطرا على البلاد، ويجب عزله عن الحكم، ما زاد من الضغط على يون لتقديم استقالته، على الرغم من معارضة أعضاء الحزب رسميا تلك الخطوة.

يشار إلى أن يون كان صدم البلاد في وقت متأخر من يوم الثلاثاء حينما أعطى الجيش سلطات طوارئ واسعة من أجل استئصال ما سمّاه «القوى المناهضة للدولة» والتخلص من المعارضين السياسيين للنظام.

فيما تجمع آلاف المحتجين وهم يحملون الشموع خارج البرلمان للمطالبة بعزله.

بينما فتح ممثلو الادعاء في كوريا الجنوبية والشرطة ومكتب مكافحة فساد كبار المسؤولين تحقيقات موسعة مع يون ومسؤولين كبار بشأن أدوارهم في محاولة فرض الأحكام العرفية، ويواجهون تهما من بينها التمرد وإساءة استخدام السلطة.

إلا أن الانتقادات تجاه الرئيس لم تبدأ من يوم الثلاثاء الماضي، إذ كانت زوجته، كيم كيون هي، أيضا في مرمى العديد من الانتقادات بعدما ظهرت مرارا وتكرارا بثياب فاخرة، وحقائب باهظة الثمن أيضا، من ماركات عالمية كـ «ديور» وغيرها.

كما وجهت للسيدة الأولى اتهامات عدة بالفساد والتعسف باستعمال السلطة وغيرها.

كذلك اتهمت زوجة الرئيس الحسناء، التي غالبا ما تنشر صورا لكلابها على مواقع التواصل، قبل عام بقبول حقيبة «كريستيان ديور» بقيمة 2200 دولار من قس أمريكي كوري، يدعى تشوي جاي يونغ.

وأثارت تلك القضية حينها فضيحة في البلاد، لاسيما أنها عدت انتهاكا لقانون مكافحة الفساد الذي يحظر على المسؤولين وزوجاتهم تلقي هدايا تزيد قيمتها عن 750 دولارا فيما يتعلق بواجباتهم العامة.

إلا أن يون أصر في الدفاع عن زوجته، مؤكداً أنها تواجها حملات مغرضة. لكنه في الوقت عينه وعد بتوجيهها، محاولاً القول إن أسلوبها يختلف عن سابقاتها في القصر الرئاسي.

ترامب يخطط لتغيير نظام الانتخابات الأمريكية

الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب

«وكالات» : أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، خطة شاملة لتغيير الانتخابات الأمريكية.

وحسب مجلة «نيوزويك» الأمريكية، قال ترامب بعد قبوله جائزة «الوطني لهذا العام»، في حدث نظمته قناة فوكس نيشن في لونغ آيلاند، الخميس: «نحن في حاجة إلى تصحيح الأمور في هذا البلد، بما في ذلك الانتخابات».

وأضاف «سننفذ بأشياء كانت ضرورية حقاً لفترة طويلة، وسننظر في الانتخابات. نريد أن تكون لدينا بطاقات اقتراع ورقية، والتصويت في يوم من الأيام، وبطاقة هوية الناخب، وإثبات الجنسية».

وانتقد ترامب قانوناً صدر أخيراً في كاليفورنيا، يحظر على الحكومات المحلية إلزام الناخبين بتقديم أوراق هوياتهم عند الإدلاء بأصواتهم في الاقتراع. وقال: «لقد أقروا في كاليفورنيا قانوناً لا يسمح حتى بطلب بطاقة هوية الناخب. فكروا في هذا الأمر. إذا طلبت من الناخب بطاقة هويته، فإنك ارتكبت جريمة. سنعمل على تصحيح الأمور في البلاد بأكملها».

ووفق المجلة، فإنها ليست المرة الأولى التي يقترح فيها ترامب تغيير الانتخابات. وفي خطاب ألقاه في جونستاون بولاية بنسلفانيا في أغسطس الماضي، اقترح التخلص من بطاقات الاقتراع بالبريد للتصويت الحضوري في نفس اليوم، وقوانين تحديد هوية الناخب.

وقال: «علينا العودة ونريد تغيير كل شيء. نريد أن ننتقل إلى بطاقات الاقتراع الورقية. نريد أن ننتقل إلى التصويت في نفس اليوم. نريد أن ننتقل إلى أوراق الجنسية، ونريد أن ننتقل إلى هوية الناخب. الأمر بسيط للغاية. نريد التخلص من التصويت بالبريد».

ووفقاً لمركز بريان، تستخدم 98 في المئة من المقاطعات في الولايات المتحدة بطاقات الاقتراع الورقية. ولكن منذ جائحة كورونا، شهدت الولايات المتحدة تحولات كبيرة في الانتخابات، حيث صوت عدد أكبر من الناخبين في وقت مبكر، أو بالبريد أكثر من أي وقت مضى.

وبذل ترامب جهوداً سابقة لمنع التصويت بالبريد، حيث رفعت حملته عدة دعاوى قضائية في 2020، لوقف العديد من التغييرات التي أجرتها الولايات لتسهيل التصويت بالبريد. كما وصف بطاقات الاقتراع بالبريد بـ «خطيرة» و«فاسدة»، مدعياً أنها ستؤدي إلى «احتيال انتخابي واسع النطاق»، وانتخابات «مزورة» في 2020. وألقى لاحقاً باللوم على بطاقات الاقتراع بالبريد في خسارته في انتخابات 2020.

ورغم انتقاده للتصويت عبر البريد، إلا أنه غيّر موقفه هذا العام، وشجع مؤيديه بنشاط على التصويت له مبكراً. وقال ترامب في بودكاست استضافه دان بونجينو: «أقول للجميع أن يصوتوا مبكراً». وجاء هذا التحول، في الوقت الذي سعى فيه ترامب إلى جذب الناخبين في الولايات الـ 7 المتأرجحة، والتي فاز بها جميعها.

وكشفت المجلة أن العودة إلى التصويت في يوم واحد، قد تضر بالناخبين الريفيين، خاصة في الولايات المتأرجحة التي فيها معدلات عالية من الناخبين المبكرين، والذين عبر عدد كبير منهم عن دعمه لترامب في الماضي.

كما سيؤثر ذلك بشكل غير مناسب على الناخبين ذوي الإعاقة، الذين تعززت مشاركتهم في التصويت في 2020، بفضل التصويت بالبريد.

وفي الوقت نفسه، قد تؤدي خطة ترامب التي تشترط «أوراق المواطنة» وبطاقات هوية الناخبين، إلى حرمان غير البيض من التصويت، حيث لا تتوفر لديهم مثل هذه الأوراق بسهولة.

وزير الدفاع يرفض منع الترويج للجيش في مدارس ألمانيا

«وكالات» : اعترض وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، على فرض قيود جديدة على الترويج للالتحاق بالجيش بين طلاب المدارس.

وقال الوزير: «يجب أن تكون مهمة الضباط الشباب جزءاً من العرض التعليمي. لذلك أود دعوتهم دون قيود إلى المدارس، ويفضل أن يكون ذلك مع ممثلي المجتمع المدني».

وجاءت تصريحات بيستوريوس، رداً على خطط الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وحزب «تحالف سارا فاغنكنشت» في ولاية براندنبورغ في هذا الشأن.

وحتى الآن، تقرر المدارس في ولاية براندنبورغ بصورة مستقل إذا كانت تدعو جنوداً من الجيش الألماني إلى الفصول المدرسية. ومن المرجح أن يصبح ذلك أكثر صعوبة في المستقبل، حيث تنص اتفاقية الائتلاف الحاكم في الولاية بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وحزب «تحالف سارا فاغنكنشت» على ما يلي: «يمكن الترويج لجذب شباب إلى الجيش الألماني أثناء وقت الفصل الدراسي، ولكن ليس داخل الفصل المدرسي».

وفي ولاية تورينغن، جاء في اتفاقية الائتلاف الحاكم بين الحزب المسيحي الديمقراطي، و«تحالف سارا فاغنكنشت» والحزب الاشتراكي الديمقراطي: «لا يجب أن يصبح الفصل المدرسي منصة دعائية لمستقبل مهني في الجيش الألماني».

وقال بيستوريوس، إن «الضباط الشباب لا يجندون اليافعين في المدارس»، موضحاً أنهم يناقشون السياسة الأمنية مع الطلاب، بما في ذلك تكليف الجيش الألماني بضمان الأمن.

وأضاف «في الوقت الذي يتزايد فيه وضع التهديد بشكل كبير، أعتقد أن من المهم أن يفكر اليافعون في الأمر. يجب أن يصبح واضحا لديهم أنه لا يمكن اعتبار الأمن، أمراً مفروغاً منه. نحن في حاجة إلى رجال ونساء مستعدين لحماية بلادنا، والدفاع عنها عند الشك».